



Available online at <http://jgu.garmian.edu.krd>



Journal of University of Garmian

<https://doi.org/10.24271/garmian.207010>

فاعلية الطريقة التعليمية باستخدام الوسيلة المساعدة في تطوير أداء بعض المهارات الاساسية في الجمناستك لدى طلاب مرحلة الثانية كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

محمد ياسين الزهاوي

قسم الرياضة، كؤليج التربية، جامعة كرميان، اقليم كردستان – عيراق

Article Info		ملخص:
Received:	July, 2020	ان المجال الرياضي في وقتنا الحالي شهد العديد من التطورات في مختلف فعاليات الممارسة وان هذا التطور يرجع الي التقدم العلمي المعرفي حاصل وكذلك تطور نوع اللعبة وما تحتاجه لغرض الوصول الى ادائه المثالي , وبعد التقدم الحاصل في مجال رياضي في عصرنا الحالي وما يحتاجه كل لعبة من الوسائل التعليمية لغرض الارتقاء بالمستوى المهاري للمتعلمين واللاعبين للأداء مهاري الأمثل وكذلك تقليل الوقت المستغرق في عملية التعلم المهاري , وان رياضة الجمناستك واحدة من رياضات تتميز بخصوصيتها لتعدد مهاراتها واجهزتها وصعوبة المهارات المؤدى . وكان الهدف من الدراسة التعرف على فاعلية الوسيلة المساعدة وطريقة التعليمية باستخدام هذه الوسيلة في تطوير أداء بعض المهارات الاساسية في الجمناستك لدى عينة الدراسة . استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة ومشكلة البحث . تكونت مجتمع البحث من (20) طالبًا من طلاب المرحلة الثانية جامعة كرميان /كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية -خانقين للعام الدراسي (2020-2019) , حيث تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية بطريقة القرعة بواقع (12) طالب وبنسبة (60%) من مجتمع البحث.
Revised:	July, 2020	
Accepted:	August, 2020	
Keywords		
الطريقة التعليمية , الوسيلة المساعدة , المهارات الاساسية , الجمناستك		
Corresponding Author		
mohammed.yaseen@garmian.edu.krd		

المقدمة:

ان المجال الرياضي في عصرنا هذا التي يمكن ان نسمي بالعصر الإبتكار والأختراع حيث شهدها عديد من التطورات في مختلف فعاليات الممارسة وان هذا التطور" يرجع الي تقدم العلمي المعرفي حاصل وكذلك تطور نوع اللعبة وما يحتاجه لغرض الوصول الى ادائه المثالي واعطاء الرياضي او الممارس كل مالمديها من الامكانيات " (3 : 1) في سبيل اظهار أدائه بشكل متكامل . وبعد التقدم الحاصل في مجال رياضي في عصرنا الحالي وما يحتاجه كل لعبة من الوسيلة التعليمية لغرض ارتقاء بمستوى متعلمين واللاعبين للاداء مهاري الامثل وكذلك تقليل الوقت المستغرق في عملية التعلم المهاري , " وان رياضة الجمناستك واحدة من رياضات تتميز بخصوصيتها لتعدد مهاراتها واجهزتها وصعوبة المهارات المؤدى" (5 : 124) . وان من خصوصيات اللعبة وما يقوم بأدائه المتعلم من المهارات وما يتطلب هذا المهارة من دقة في الاداء وجمالية الحركة للمهارة لكي يظهر بشكل متناسق فقد يكون هناك حاجة الماسة للوسائل التعليمية المساعدة التي تساعد الطالب والمتعلم في اداء المهارة وان من هذه المهارات التي يكون حاجة الى الوسيلة المساعدة التي تساعد الطالب لوصول الى الاداء المثالي ودون تردد في عملية التعلم بعض المهارات في الحركات الارضية ك (درجة الامامية مكورة ودرجة الخلفية مكورة وكذلك مهارتي الدرجة الامامية والخلفية فتحًا) لغرض تطوير تلك المهارات وأدائها بشكل متسلسل , ومن هنا ارتأ الباحث الى معرفة فاعلية الطريقة التعليمية باستخدام الوسيلة المساعدة في تطوير أداء بعض المهارات الاساسية في الجمناستك لدى طلاب .

أما مشكلة البحث حيث لاحظ الباحث خلال الدروس العملية في الدرس الجمناستك لدى طلاب مرحلة الثانية أنا هناك نوع من خوف وعدم ارتياح وصعوبة في اداء المهارات درجة المكورة ومن وقوف فتحا لكون ان هناك دوران كامل في الجسم حول محور العرضي وان هذا الخوف والصعوبة التي لدى الطالب يؤدي الى بطى في أداء المهارات المذكورة او حدوث بعض اخطاء عند الأداء الحركة وبعد ملاحظة مدرس المادة في امتحانات كورسي لتلك المهارات ان الأداء ليس في مستوى المطلوب , لذا ارتأ الباحث الى استخدام طريقة التعليمية باستخدام الوسيلة المساعدة وفاعليتها في تطوير أداء بعض المهارات الاساسية في الجمناستك الحركات الارضية لدى طلاب كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية لغرض تطوير أداء والوصول بهم الى الأداء صحيح ومتناسق .

ويذكر (منتظر مجيد , 2017) في دراسته حيث استخدم الباحث منهج التجريبي للاثمته طبيعة مشكلة البحث وتم تحديد العينة بطريقة العمدية من ناشئين مركز التخصصي للجمباز في محافظة ميسان وكانت نسبة العينة 100% من مجتمع البحث. وكذلك اثبت صلاحية المنهج المقترح خلال تقديم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة , واوصى بضرورة استثمار الاقصى للاجهزة والادوات في عملية التعلم من أجل استثمار الجهد والوقت . وكان الغرض من الدراسة التعرف على فاعلية الوسيلة المساعدة في تطوير أداء بعض المهارات الاساسية في الجمناستك , وتعرف على فاعلية طريقته تعليمية باستخدام الوسيلة المساعدة في تطوير أداء بعض المهارات الاساسية في الجمناستك لدى طلاب مرحلة الثانية . وأما فرض الدراسة هناك علاقة ذات دلالة الاحصائية بين الوسيلة المساعدة وتطوير بعض المهارات الاساسية في الجمناستك .

الطريقة والادوات:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة ومشكلة البحث , وكذلك يعتبر " المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفرض العلاقات الخاصة بالسبب والاثر , بالإضافة الى إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ومن بينها علم الرياضة ". (4: 217).

وأما مجتمع وعينة البحث "هي نموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحمور عملة عليها , وفي العلوم الرياضة مثلا العينة تكون الانسان " (7 : 135) . وعلى هذا الاساس تكونت مجتمع البحث من (20) طالبًا من طلاب المرحلة الثانية جامعة كرميان / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضة - خانقين للعام الدراسي (2019-2020) وبلغ عددهم (12) طالب , حيث تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية بطريقة القرعة بواقع (12) طالب وبنسبه (60%) من مجتمع البحث وتم ابعاد (5) لغرض التجربة الاستطلاعية و (3) طلاب بسبب الاصابة وابعاد طالبين لعدم حضورهم الى الوحدات التعليمية بسبب الغياب .

وتم استخدام - بساط الحركات الارضية - لوحة النهوض (قفاز) - ابسطة اسفنجية سميكة - كامرة تصوير (Nikon) - استناد كامرة - جهاز لابتوب (hp) - المصادر والمراجع - استمارة التقييم .
التجربة الاستطلاعية :

اجريت تجربة استطلاعية على العينة من طلاب المرحلة الثانية والبالغ عددهم (5) طالب في قاعة جمناستك في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضة يوم الاحد 2020/2/2 والغرض منها التعرف على صلاحية الوسيلة التعليمية المستخدمة في البحث وملائمتها لتطوير المهارات قيد الدراسة، والتأكد من مدى تفاعل الطالب مع الوسيلة التعليمية الخاصة من خلال الوحدة التعليمية، التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث، التأكد من كفاية الفريق العمل المساعد ومدى دقتهم في تهيئة متطلبات تنفيذ الاختبارات والتجربة.

التجربة الرئيسية:

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بمنح دور كبير للباحث لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة بل يتعداه الى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة او الحدث من خلال استخدام إجراءات او احداث تغيرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها. (2 : 51)

بعد تحضير الوسيلة المساعدة (ملحق 2) قام الباحث بعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال (ملحق 3) للتأكد من صلاحيتها وامكانية تحقيق الهدف منها ومدى ملائمتها لقابلية الطلاب وتأثيرها في مهارات قيد الدراسة . حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية الكلية (8) وحدات تعليمية لمدة (4) اسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة , وتم تحديد الوحدات وفق خطة المنهج التعليمي لمفردات درس جمناستك لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة علما بأنه إستخدم الوسيلة المساعدة في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وبزمن مقداره (35) دقيقة على عينة البحث (ملحق 1) يوضح تفاصيل أكثر.
وبدأ الباحث بتطبيق تجربة الرئيسية في تاريخ 2020/2/4 يوم الثلاثاء واستمرت الى 2020/2/27 يوم الخميس .

الاختبار النهائي:

تم إجراء الإختبار النهائي لعينة البحث في يوم الاحد 2020/3/1 مع مراعاة الظروف الزمانية والمكانية والأدوات نفسها وتنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها التي تم تحضير لها في التجربة الاستطلاعية وبمساعدة فريق العمل المساعد نفسه، وتم تصوير المهارات المطبقة من قبل عينة البحث لغرض عرضه على المقيمين (ملحق 4) فيما بعد وكانت درجة التقييم من (10) درجات . وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) في معالجة البيانات الخاصة بالبحث.

النتائج:

(1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري (قبلي،بعدي) و T.TEST والقيمة الجدولية لمهارة الدرجة الامامية فتحًا

المهارات	اختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحتسبة	نسبة الدلالة	sig	الدلالة
الدرجة الامامية فتحًا	قبلي	1,950	0,164	5,502	0.05	0,000	معنوي
	بعدي	3,200	0,714				

دال عند مستوى الدلالة (0.05) و بدرجة الحرية (11) ، (8 : 440)

(2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري (قبلي،بعدي) و T.TEST والقيمة الجدولية لمهارة الدرجة الامامية المكورة

المهارات	اختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحتسبة	نسبة الدلالة	sig	الدلالة
الدرجة الامامية المكورة	قبلي	1,770	0,249	11,846	0.05	0,000	معنوي
	بعدي	3,730	0,512				

دال عند مستوى الدلالة (0.05) و بدرجة الحرية (11) ، (8 : 440)

(3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري (قبلي،بعدي) و T.TEST والقيمة الجدولية لمهارة الدرجة الخلفية فتحًا

المهارات	اختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحتسبة	نسبة الدلالة	sig	الدلالة
الدرجة خلفية فتحًا	قبلي	1,780	0,265	12,279	0.05	0,000	معنوي
	بعدي	3,820	0,569				

دال عند مستوى الدلالة (0.05) و بدرجة الحرية (11) ، (8 : 440)

(4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري (قبلي،بعدي) و T.TEST والقيمة الجدولية لمهارة الدرجة الخلفية مكورة

المهارات	اختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحتسبة	نسبة الدلالة	sig	الدلالة
الدرجة خلفية مكورة	قبلي	1,860	0,211	6,958	0.05	0,000	معنوي
	بعدي	3,290	0,655				

دال عند مستوى الدلالة (0.05) و بدرجة الحرية (11) ، (8 : 440)

مناقشة النتائج :

يتبين من الجدول رقم (2,1) ان مهارتي الدرجة الامامية مكورة والدرجة الامامية فتحًا حيث ظهرت نتائجها معنويًا من حيث فاعلية الوسيلة المساعدة ويعزو الباحث هذا الى أثر الوسيلة المساعدة في تطوير أداء المهارات المذكورة التي استخدمه على طلاب المرحلة الثانية خلال مدة تجربة التي استخدم فيها الوسيلة المساعدة , وهذا ما يظهر في نتائج الاختبارات البعدية عند رجوع الى الجدولين المذكورين اعلى ويرجع الى ملائمة تلك الوسيلة المستخدمة مع طلاب وهذا كان السبب في تطويرهما وهذا ما يؤكد (6 : 12) " ان التقدم في سرعة التعلم المهارة الدائرة الخلفية الكبرى يعود الى استخدام هذا المجموعة الاجهزة والادوات التي تضمنها المنهج التعليمي المقترح "

وظهرت من الجدول (4,3) ان مهارتي الدرجة الخلفية مكورة والدرجة الخلفية فتحًا حيث تبين نتائج تلك مهارتين معنويًا من حيث أثر الوسيلة المساعدة ويعزو الباحث هذا الى فاعلية الوسيلة المساعدة التي اثره بشكل فعال على تطوير مهارتين مذكورا انفا لكونها ساعدة في اتقان المهارات وتطويرها التي تبين انها مناسبة لطلاب التي يوفر لهم وقت وكذلك يوفر نوع من امان وعدم الخوف في تطبيق المهارات المؤدى عليها , وهذا ما يؤكد (1: 16) " فاعلية التمرينات باستخدام الوسيلة التعليمية يساعد في تسريع تعلم واستثمار الوقت والجهد في مدة التعليم المحددة والذي أظهرته المجموعتين الضابطة والتجريبية ... ان تفوق استخدام التمرينات مع الوسيلة التعليمية، وذلك لان التمرينات باستخدام الوسيلة التعليمية وضعت بشكل علمي ومتنوع لان التنوع يؤدي الى عدم الملل وزيادة عملية التعلم بشكل افضل " . وان تطور الحاصل في المهارات الدراسة يعود الى الاهمية التي يلعبها الوسيلة المساعدة عند استخدامها في عملية تعلم المهارات وهذا ما ظهرت عليها نتائج البحث التي تبين بعد اجراء اختبارات قبلية والبعدية للمهارات وتقدم الملحوظ التي حصل في اداء عينة البحث (الطلاب) في الاختبار البعدي .

الاستنتاجات :

- ظهور نتائج مهارتي الدرجة الامامية مكورة والدرجة الامامية فتحًا معنويًا في الاختبارات البعدية .
- ظهرت نتائج معنويًا في الاختبارات البعدية للمهارتي الدرجة الخلفية مكورة والدرجة الخلفية فتحًا .
- اظهرت النتائج ان استخدام هذه الوسيلة يؤثر ايجابيًا في تطوير المهارات الدراسة وكذلك ملائمة لهذا عينة التي استخدمه عليهم .

التوصيات :

- يوصي الباحث الاهتمام بالادوات المساعدة في عملية تعليم المهاري في درس الجمناستك .
- ضرورة تثبيت هذا الوسيلة في المقررات المادة الجمناستك في كليات لتعليم مهارات البحث .
- إجراء دراسات والبحوث مشابهة في استخدام الوسائل تعليمية مع مهارات جمناستك اخرى .

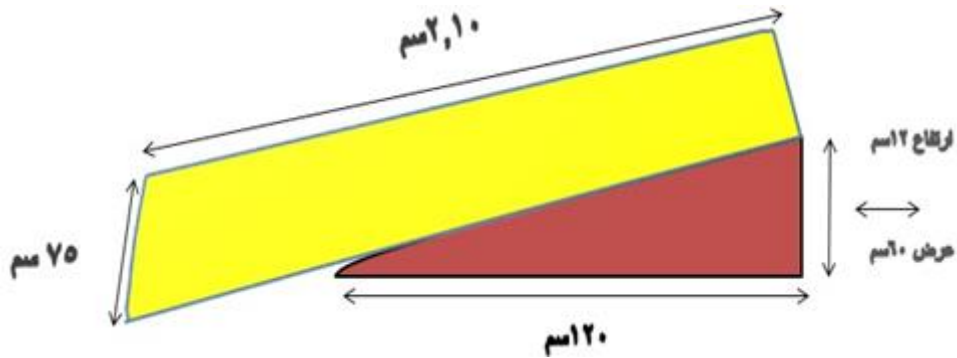
ملحق (1)

الوحدة تعليمية باستخدام الوسيلة المساعدة :

- _ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .
- _ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدة .
- _ مدة الوحدات التعليمية (4) اسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع.
- _ تم العمل في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية وكانت المدة (55) دقيقة حسب المنهج الموضوع من قبل المدرس .
- _ بعد شرح المهارات في (10) دقائق الاولى ومايتعلق بها من بعض الاخطاء الظاهرة في اداء والملاحظات التي يجب ينتبهه اليها الطالب عند الاداء, بعدها يبدأ الطلاب بالأداء على الوسيلة التعليمية المساعدة ويتم تقسيمهم الى قسمين قسم يؤدي مهارتي الدرجة خلفية مكورة والدرجة فتحة وقسم الاخر يؤدي مهارتي الدرجة الامامية مكورة والدرجة خلفية فتحة وبعد مدة يتم تبديلهم , وحسب منهج المتبع .
- _ تم تقسيم (45) دقيقة الباقية الى نصفين اي كل قسم يؤدي مهارتين لمدة 22 دقيقة وبعدها يقوم بتغيير اداء المهارات من قبل كل قسم وهذا تبديل يعطي لها مدة (1) دقيقة من المدة المخصصة للاداء على الوسيلة التعليمية .

ملحق (2)

يوضح الوسيلة المساعدة وقياساتها وممايتكون



يتكون الوسيلة المساعدة من :

- 1- لوحة القفاز خشبي .
- 2- بساط اسفنجي بسمك (5 سم) مغطى بجلد اصفر لون عدد 3 واحدة منها تثبت بشكل مائل على لوحة القفاز والاثنان بجانب بعضها توضع اسفل الاول .

ملحق (3)

أسماء سادة الخبراء والمختصين التي عرض عليهم الوسيلة المساعدة

ت	الاسم والقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. أحمد توفيق الجنابي	بايوميكانيك / جمناستك	جامعة صلاح الدين / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
2	د. أميرة عبد الواحد منير	تعلم الحركي / جمناستك	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
3	م.م شنيار برهان نعمت	طرائق التدريس / جمناستك الايقاعي	جامعة سليمانية / لية التربية البدنية والعلوم الرياضية

ملحق (4)

أسماء سادة المقومين

ت	الاسماء	الاختصاص	مكان العمل
1	د.م.م ناظم احمد عكاب	تعلم الحركي / جمناستك	وزارة التربية / مديرية التربية ديالى
2	م.م مؤيد امين	بايوميكانيك / جمناستك	وزارة التربية / مديرية التربية كرميان
3	م.م شنيار برهان نعمت	طرائق تدريس / جمناستك الايقاعي	جامعة سليمانية / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

المصادر :

1. حامد عبد الشهيد وحلا رزاق : تأثير تمارين باستخدام الوسيلة التعليمية في تطوير القدرات الحركية واداء بعض مهارات الجمناستك الفني للطلبات , المؤتمر العلمي الدولي الاول (بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الامم) , جامعة ديالى , نيسان 2018 .
2. زكي مصطفى عليان وآخرون : أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة , ط 1 , عمان , جامعة البلقاء التطبيقية , دار صفاء للنشر والتوزيع , 2008.
3. سعاد خير , صبيحة سلطان , "القلق المتعدد الابعاد وعلاقتها بأداء القفز المتكورة داخلا على جهاز حصان القفز في الجمناستك", مجلة علوم الرياضية (العدد الثاني), 2010.
4. مجد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999 .
5. مجد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي , الكويت, دار القلم, 1987.

6. منتظر مجيد: " تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تطوير أهم جوانب تعلم مهارة الدورة الخلفية الكبرى على جهاز العقلة" , مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية (المجلد 53) , 2017.
7. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجته ، ط 2 ، جامعة الموصل ، 1988.
8. وديع ياسين و حسن مجد : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في البحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999 .